

تقرير إخباري

تحالفات «إسرائيلية» إقليمية جديدة
تقود لمؤتمر «السلام» عام 2015

في العواصم السياسية في المنطقة والولايات المتحدة وأوروبا للتداعيات الإستراتيجية للحرب على مستقبل المنطقة، ليس فقط من حيث التحليل السياسي، وإنما أيضاً من حيث الصنع النهائي للسياسة. فعندما تصمت البنادق أخيراً يأتي دور الدبلوماسية.

وزعم الكاتب أن «اتكلاف المصالح أصبح أكثر وضوحاً لصالح السياسة العملية والتوجه الأمني. وهو يتضمن «إسرائيل» والسلطة والأردن والسعودية. فهم ينظرون إلى الأصولية الإسلامية والتطرف. كما هو حاصل في سورية والعراق وغزة - على أنه مصدر الخطر على استقرار المنطقة والمصالح الجيوسياسية. والتحدّي الذي يواجه الأميركيين والعرب وصنّاع القرار «الإسرائيليين» الآن هو كيفية ترجمة هذه النظرة المشتركة إلى بنية استقرار قابلة للاستمرار، على حد زعمه.

أعرب المفاوض «الإسرائيلي» السابق أوري سافير والذي يرأس حالياً مركز بيرس للسلام عن اعتقاده أن العدوان الأخير على غزة أبرز مصالح إقليمية مشتركة بين مصر و«إسرائيل» والسلطة والأردن والسعودية، قد توصلهم إلى مؤتمر دولي للسلام يستند إلى المبادرة العربية للسلام.

وفي مقال له بعنوان «تحالفات جديدة لمؤتمر السلام في الشرق الأوسط لعام 2015»، نشره على موقع (ذي مونيتور) الإلكتروني، قال سافير: «إن الحرب على غزة تدور حول وهم القوة وحدودها، فحماس كأي منظمة «إرهابية» تخوض حرب العصابات أمضت السنوات الخمس الماضية في تطوير ترسانتها المثيرة من الصواريخ طويلة المدى، إضافة إلى عالم شامل تحت الأرض - فالأيدولوجية الدينية الأصولية تتزاوج مع سلاح عصري معقد، بحسب تعبيره.

وقال سافير: «طرحت الكثير من الأفكار

فصائل المقاومة تؤكد أن سلاحها غير مطروح للنقاش... وحصيلة العدوان على غزة بلغت 1875 شهيداً
طهران: نقدر تبني مصر للورقة الفلسطينية... وكيري يدعو إلى إحياء المفاوضات

وأضاف الوزير: «إن الجلسة كانت بمثابة فيلم ربع لربع أي شخص عن مجزرة التفكير بإعادة احتلال القطاع».

إيران تدعم مساعي القاهرة

وفي السياق، أعلن مسؤول إيراني للمباين أن «طهران تدعم مصر في مساعيها لوقف العدوان «الإسرائيلي» على غزة، وأن القاهرة تؤدي دوراً إيجابياً ومسانداً للفلسطينيين في هذه المرحلة».

وأشار المسؤول إلى أن «إيران تعد تبني مصر الورقة الفلسطينية وفقاً يستحق التقدير، مبدئياً استعداد بلده لأي تعاون مع مصر في خدمة الحق الفلسطيني والمساهمة في إعادة إعمار غزة».

كما أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن «الشعب الفلسطيني في غزة انتصر على أكثر الكيانات دموية، وأن الشعب الإيراني سيبقى إلى جانب الشعوب في فلسطين وسورية والعراق ولبنان».

وبشأن المفاوضات النووية قال: «إن إيران تبدي مرونة بطولية لكن المرونة المذلة والاستسلام أمام القوى الكبرى ممنوعان».

وأشارت المتحدث باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم إلى أن سياسة إيران الثابتة هي دعم الفصائل المقاومة في فلسطين، واعتبرت أن الدعم الأميركي الشامل للكيان الصهيوني ملق.

ودعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري من جهته، إلى «إعادة إحياء المفاوضات «الإسرائيلية» - الفلسطينية واعتزام وقف إطلاق النار والمحاادثات المقررة في القاهرة للبحث في حل الدولتين وفق ما قال».

وأمل كيري أن يعقل وقف إطلاق النار في غزة فرصة للأطراف للتحادث في مسائل وصفاً بالأساسية على مدى أبعد بشأن صناعة السلام، مشيراً إلى «أن من بين المسائل كيفية نزع صواريخ المقاومة وسلاحها والتقدم نحو مستقبل أفضل» بحسب تعبيره.

عدد الجرحى 9567

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة العدوان العسكري الصهيوني على قطاع غزة منذ نحو شهر بلغت 1875 شهيداً من بينهم 430 طفلاً و243 امرأة و79 مسناً.

وكانت طواقم الإسعاف انتشرت عدداً من الجثث من تحت الأنقاض، فيما توفي آخرون متأثرين بجروحهم. وأضافت الوزارة: «أن حصيلة الشهداء من الطواقم الطبية 21 شهيداً، إضافة إلى 85 جرحياً، وتابعت أن عدد الجرحى بلغ 9567 من بينهم 2878 طفلاً، و1854 سيدة و374 مسناً.

ويعد نحو شهر على العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة، دخلت تهيئة تم الاتفاق عليها بين الحكومة «الإسرائيلية» والفصائل الفلسطينية حين التنفيذ صباح أول من أمس لمدة 72 ساعة، فيما سحب الجيش «الإسرائيلي» كل قواته من القطاع.

الثاني يدعو

واشنطن للوقوف إلى جانب الليبيين

طالب رئيس الحكومة الليبية المؤقتة عبدالله الثاني «الولايات المتحدة أن تقف إلى جانب الشعب الليبي وشرعية البرلمان المنتخب والحكومة الموجودة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها ليبيا، والضغط على الأطراف المتصارعة لوضع السلاح وأن يصبح مقتصرًا على هذه المؤسسات فقط».

وقال الخنفي في المؤتمر الصحافي المشترك مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في العاصمة الأمريكية واشنطن: «اطمن الجميع أنه على رغم التحديات والمشكلات الموجودة فإننا نأمل بمساعدة أصدقائنا وعلى رأسهم الولايات المتحدة أن تتجاوز هذه المرحلة الصعبة وبنيتي الدولة الديمقراطية»، وحث الليبي البرلمان الليبي على اتخاذ قرارات واضحة وجريئة وقرارات قوية لنجتاز هذه المرحلة الصعبة».

من جانبه، رحب كيري بالثني في واشنطن، وأضاف: «في هذا الوقت نشجع على احترام الانتخابات الأخيرة لمجلس النواب وندعم عمل الهيئة التأسيسية لصوغ الدستور ونرفض استخدام العنف».



الوفد الفلسطيني لمفاوضات القاهرة

لكل العمليات العسكرية».

جلسة «الكابيت» المرعبة

وكانت صحيفة هآرتس «الإسرائيلية» قد نشرت في عددها الصادر أمس، بعضاً مما دار في الجلسة التي أطلق عليها الوزراء الأعضاء في الكابيت «جلسة التخويف والترهيب»، لمناقشة مسألة إعادة احتلال الجيش «الإسرائيلي» لقطاع غزة.

ونكرت الصحيفة أنه في أعقاب الدعوات التي أطلقها العديد من الوزراء «الإسرائيليين» للمطالبة بإعادة احتلال غزة من أجل تقويض حكم المقاومة في غزة، وفي مقدمة هؤلاء الوزراء لبريمان وأردان وشتاينتس؛ قرر رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو دعوة مندوبين من جيش الاحتلال وقادة الشباب لشرح وجهات نظرهم إزاء مسألة إعادة احتلال قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة عن أحد الوزراء الحاضرين في جلسة «التخويف» هذه قوله: «استمرت

استطلاع صهيوني: العدوان على غزة لم يحقق أهدافه

اعتبرت غالبية الصهاينة أن الأهداف التي حددتها حكومة كيان العدو لعدوانها على قطاع غزة لم تتحقق إلا بشكل «جزئي»، ورات أن العدوان انتهى بـ «لا منتصر». وبحسب استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس، رأى 56 في المئة من الصهاينة أن الأهداف التي حددتها الحكومة للعمليات - تدمير الأنفاق ومنع إطلاق الصواريخ وتوجيه ضربات قاسية للمقاومة الفلسطينية - لم تتحقق إلا بشكل جزئي».

ورد على سؤال: «إن وقف إطلاق النار، كيف تقمّون في هذه المرحلة نتائج عملية «الجرف الصادم» الإسرائيلية»، رأى 51 في المئة من الصهاينة أن أيًا من الطرفين لم ينصر في الحرب. وأجرى الاستطلاع على عينة تمثيلية من 442 شخصاً مع هامش خطأ بلغ 5.2 بالمئة.

وقالت مصادر: «إن جيش العدو الصهيوني، ويمتلك 64 مدمر، مئي بأعلى خسائر بشرية خلال هذه العملية منذ حربه ضد المقاومة الإسلامية في لبنان في صيف 2006. وقتل له ثلاثة مستوطنين أيضاً خلال 30 يوماً من العدوان البري والجوي والذي أوقع حوالي 1900 شهيداً فلسطينياً، معظمهم من المدنيين، بينهم أكثر من 400 طفل».

مرونة الحركة والقدرة على التخفي وعوامل عدة تجعل الحل الأنسب لاستهداف الأحياء والمدنيين

قذائف الهاون خبز الدمشقيين اليومي ورفيقة المنزل والدرب

دمشق - سعد الله الخليل

سجلت الأيام الماضية كثافة ملحوظة بتساقط قذائف الهاون على مدينة دمشق موقعة شهيداً وجرحى بالعشرات وعلى رغم ما توقعه تلك القذائف من شهادة وجرحى بالعشرات، إلا أن الدمشقيين ألفوا المشهد ولم يعد تساقط القذائف يقدح حركتهم، ربما لأنها قد تطاولهم في منازلهم أو في الشارع على رغم سقوط 35 شهيداً خلال الأيام الثلاثة الماضية.

15 شهيداً بسقوط 66 قذيفة

سجل يوم الخامس من شهر آب سقوط 66 قذيفة هاون سقط غالبيتها في المناطق الغربية من المبلحة وجوبر، وكان لحى الدوييلة الحصاة الأكبر من تلك القذائف 10 فالمرزة 8 ومنطقة القصاص 7 فالهجرين 6، فيما كان نصيب أحياء شارع بغداد والمالكي جرمانا 5 قذائف فابو رمانة والعباسيين 3، وأما أحياء المزرة شارع الملك فيصل فسقطت قذيفتين وقذيفة في كل من العمارة الجواز الصالحيّة الشاغور الشعلان الجمارك والمنطقة الصناعية، وأوقعت 15 شهيداً و75 جرحياً. و يوم الأحد سقطت 27 قذيفة أوقعت 6 شهادة وأكثر من 15 جرحياً، والاثنتين سقطت 37 قذيفة أوقعت 14 شهيداً، وتأتي موجة التصعيد في استهداف أحياء دمشق بالهاون بعد بيان مصور لما يسمى «أجناد الشام» والتي توعدت سكان دمشق بضرهم بصواريخ كاتيوشا وقذائف هاون لضرب ما وصفه البيان مراكز أمنية وعسكرية، إلا أن معظم الأحياء التي طاولتها القذائف لم تحتو أية مراكز أمنية.

استهداف المدنيين والأحياء

يردّ الخبير في الشؤون الاستراتيجية والعسكرية على مقصود تركز القذائف المناطق الغربية من جوبر والمبلحة لأسباب عدة، نظراً إلى قربها من المناطق التي تشكل خطوط هجوم أمنية لاستهداف العاصمة دمشق وإمكانية إخفاء قواعد الهاون والصواريخ في وادي عين ترما، وكفرطنا وأحياء جوبر المتصلة بكفر طنا. ويتابع مقصود في حديثه لصحيفة البناء «باتي استهداف الدوييلة وجرمانا والقصاص والعباسيين في البعد الفلسفي والاستراتيجي ضمن إطار المشروع كوجبة عشاء أو فطور أوغداء»، وأضاف لصحيفة البناء: «أن قذائف الهاون كانت مغيبة إعلامياً وشهد الهاون قد لا يتم إحصاؤه وذكره إعلامياً، وبحسب إحصائيات

محكمة تقضي بإعدام 12 شخصاً من أنصار مرسي

مقتل 5 عسكريين بهجوم في مصر

الجيزة جنوب العاصمة القاهرة.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية: «إن محكمة جنابات الجيزة قضت كذلك بالسجن المؤبد بحق عشرة متهمين آخرين لمدة 25 عاماً وبراءة منهم واحد في القضية التي تعود إلى شهر أيلول الماضي.

وأضافت الوكالة أن قرار المحكمة بمعاينة 12 متهماً بالإعدام شنقاً حتى الموت جاء بعد استطلاع رأي مفتي الديار المصرية في شأن طلب إصدار حكم بإعدام المتهمين وبينهم سبعة محسوسين احتياطياً وخمسة هاربين.

وتعود القضية إلى شهر أيلول الماضي حين قتل ضابط شرطة برتبة لواء أثناء اقتحام قوات الأمن لبلدة (كراسة) التابعة لمحافظة الجيزة لضبط «عناصر خارجة على القانون» بعد الاعتداء على مركز للشرطة هناك في شهر آب.



فرار 60 إرهابياً من أنصار بيت المقدس من سجن الإسكندرية



حسين الديراني، خاص «البناء»

في خبر خاص من مصادر موثوقة مقربة داخل مصر، أكدت عن فرار 60 إرهابياً من منظمة «أنصار بيت المقدس» من سجن الإسكندرية في مصر ودخولهم إلى الأراضي الأردنية، ومنها يمكن توجيههم إلى العراق أو سورية أو لبنان لممارسة عمليات إرهابية تم تكليفهم بها من قبل الموساد الصهيوني وبعض الأنظمة العربية.

وكان من اللافت عدم إعلان السلطات المصرية عن فرارهم خوفاً من الحساسية والفوضى الكبرى، وحسب المصادر تم تهريبهم بواسطة بعض حراس السجن ممن لهم علاقة

بالنظام السابق للرئيس المنحوع محمد مرسي، وقد يكون للسلاطات المصرية يد في هذه العملية لأسباب متعددة، وعلى الدول المعنية في العراق وسورية ولبنان.

الجيش اليمني يستعد لمعركة فاصلة

مدينة القطن القريبة من صحراء الربع الخالي، وحتى مدن غيل باوزير والشحر والمكلا على ساحل بحر العرب، والمناطق الواقعة في وسط حضرموت وتحديداً المناطق القبلية، حيث أصبح التنظيم يتدخل في شؤون الناس اليومية، و يضع قواعد للتسوق، كما ينظم المسابقات الدينية.



بعد أيام من دفع السلطات اليمنية بالمزيد من قوات الجيش إلى محافظة حضرموت استعداداً لمعركة فاصلة مع التنظيم الذي انتشر في المحافظة بشكل غير مسبق، هاجم مسلحو «القاعدة» دورية للجيش فقتلوا ستة من أفرادها، في عملية تكشف عن مدى قوة وجود «التنظيم» في هذه المحافظة، والذي وزع إحصائيات بالعمليات التي نفذها خلال شهر تموز الماضي في هذه المحافظة من ناحية الأطراف.

وفي خطوة هدف منها تفعيل أداء قوات الجيش في مواجهة عناصر القاعدة أقال الرئيس عبدربه منصور هادي قائد المنطقة العسكرية الأولى، التي تتخذ من وادي حضرموت مركزاً لها، وعيّن قائداً جديداً كما دفع بوحدات من قوات الخنفة في الجيش وأخرى من وحدات مكافحة الإرهاب في قوات الأمن الخاصة إلى وادي حضرموت بعد أن أصبحت المحافظة مسرحاً لعمليات القاعدة. وفي انتظار أن يستأنف الجيش اليمني عملياته ضد «القاعدة» في